

الدرس (44) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ / خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

حديث يلا انزين من يسمعن الحديث السابع ها طيب يحيى الله اليوم نسمع يحيى وبعدين دوركم زين اه قف يا يحيى قف. اوقف
يا يحيى ارفع صوتك عشان نعم - 00:00:00

يلاه. سمعوا سمعوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم تبارك وتعالى انه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات. كتب الحسنات والسيئات
ومن هم بسيئته فمن هم بحسنة فلم ي عملها كتبه الله عنده حسنة كاملة وان ان بها - 00:00:20
كتبه الله له عشر حسنات الى اضعاف كثيرة. وان همها بسيئته فلم ي عملها كتبه الله عنده حسنة احست بارك الله فيك ما شاء الله.
نعم. طيب انتوا دايما خلينا نشوف اه اه - 00:00:49

طيب اجلس بس اجلس عشان اعطيك حلاوة طيب خلاص زين نحن نسمع الحديث زين قول الحديث ليش بتقول؟ ايش
بتقول؟ اجا واحد كنت بقول صباح النور. نعم صحيح. الله اكبر. احست. طيب يلا. قف قف - 00:01:11
فمن هم عنده عشرة وان هم بسيئة فلم ي عملها او وان هم بها احست بارك الله فيك. نعم. خلي نسمع طيب خلاص انتو اربعة
قوموا في نفس الوقت وكل واحد - 00:01:42

يجب لي جملة. الحديث اربع جمل. زين؟ اول ابدأ. رضي الله عنهمَا صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله
ان الله كتب الحسنات والسيئات. ثم بين ذلك. تمام. الحين نريد شوفوا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يروي هذا الحديث عن ربه
هذا - 00:02:43

اما حديث ايش؟ قدسي. حديث قدسي يعني من كلام الله تعالى لكن ليس مثل القرآن. يقول ان الله كتب الحسنات والسيئات. يعني
كتب ثوابها ثم بين ذلك. الان الله يبين لنا ثواب الحسنات والسيئات. حتى نرحب في الخير - 00:03:08
وتأملوا هذا الحديث يدلنا على سعة رحمة الله وفضله. كيف؟ الان سنعرف. الحالة الاولى نعم. فمن هم بحسنة احست خلاص طيب
اجلس الان. الحالة الاولى انسان خلاص نحن نكتب شرح الحديث مرة واحدة - 00:03:28
فمن هم بحسنة هم بحسنة ما معنى هم بحسنة ها ايش معنى هم بحسنة؟ ها نحب نوقكم زيادة عادي؟ تعبانين اللي يتعب يلس
زين؟ ايش معنى هم بحسنة ها يلا يا شباب ها - 00:03:54

غيركم بابا اللي ما يجاوب يانا ها نعم نوى العمل بهذه الحسنة يعني يكون اكتب نعم اذا نكتب خلاص اجلسوا اجلسوا بقومكم بعدين.
نكتب اذا اول شيء من يضع لنا عنوان لهذا الحديث - 00:04:15
من يضع لنا عنوان لهذا الحديث؟ يلا الحسنات والسيئات احست. يعني كيف يكون ثواب نعم ها اعمال بالنيات زين يمشي يمشي
زين. احست. طيب يقول الاعمال بالنيات والنية ها؟ ايش؟ - 00:04:41

كيف يزيد الاجر؟ احست. كيف يكون اجرك مضاعفا؟ كله صحيح كله صحيح ها؟ زيادة ممكن زيادة الحسنات العين خلاص. هذا
الحديث في الحقيقة فضل من الله علينا. فضل الله فضل الله - 00:05:08
تعالى على عباده فضل الله على عباده في يعني آآ اعمالهم الصالحة التي يعملونها. طيب الحالة الاولى نكتب نكتب الحسنات
والسيئات لها لها اربعة احوال الحسنات والسيئات لها اربعة احوال. نعم - 00:05:28

الحسنات والسيئات لها اربعة احوال الحسنات والسيئات لها اربعة احوال. حط واحد رقم واحد الحالة الاولى مكتوب عندك في الحديث. اكتب في الحديث عند الحديث رقم واحد. تبع معه ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين - 00:05:55 ذلك فمن هم حط رقم واحد هنا. فوق فمن هم عند الحديث فمن هم حط رقم واحد عشان تعرف نريد نفسرها تحت اكتب رقم واحد من عزم من عزم على فعل الحسنة ولم يعملاها - 00:06:17

من عزم على فعل الحسنة ولم يعملاها هذي كم حط نقطتين ايش يحصل؟ كم كم حسنة يحصل؟ ها؟ كم حسنة يحصل؟ انسان عزم قال انا اريد اصلي صلاة الضحى مثلا بعدين نسي او جاء صاحبه قال ايش رأيك نتمشي اليوم وراح مشى ونسي يصلي الضحى - 00:06:44

هذا كم حسنة يحصل؟ هل يحصل اجر ما يحصل؟ كم يحصل؟ ها؟ احسنت، تحصل حسنة كامل، اكتب. اكتب حسنة كاملة حسنة كاملة هذا واحد قال كيف؟ كيف فضل الله؟ هذا فضل الله على المسلمين. على عباده. اذا نكتب حسنة كاملة. من هم - 00:07:14 اما بحسنة من من عزم على على فعل الحسنة ولم يعملاها تكتب نقطتين حسنة كاملة يعني اجره يحصل حسنة كاملة. من يعطيني مثال؟ من يعطيني مثال؟ ها؟ امثلة نريد مثال في الحياة ايش تسوى - 00:07:37

احسنت هذا مثل ما جاء عن ابي الدرداء وغيره قال من قوي من نوى ان يقوم الليل فغلبته عيناه نام. انت كان في قلبك تريدين تصلي قيام الليل لكن نمت. حططيت منه - 00:07:57

ما سمعت تحصل اجرها انت نويت انك تصوم بس نسيت احسنت نوى ان يصوم لكن نسي ها ايش؟ يخلاص الخط ما فهمت كيف يعني ها؟ ايوه ايوه يقول يقول - 00:08:17

وان يختتم القرآن لكن ما استطاع. المهم خلص كثير حسنات كثيرة. طيب اذا هذه الحالة الاولى. ولذلك هنا يا شباب المقصود بهذا في الحديث من هم يعني عزم ليس فقط تفكيره ويروح التفكير عنه لا عزم لذلك جاء في الحديث الآخر - 00:08:40

فعلم الله انه اشعرها قلبه وحرض عليها. يعني حريص هو يريد ان يفعل اكيد يعني يفعل. لكن نسي او نام او فهذا يحصل حسنة كاملة هذا من فضل الله تعالى شوف مع انك ما سويت شي لكن الله يعطيك الاجر - 00:08:59

دائما انو الخير يا شباب انو الخير تشوف واحد غني مثلا بني اذا قلت لو ان لي مثل ما ورد في الحديث يقول لو ان عندي فلوس سأبني مثل هذا المسجد. تحصل اجر ولا ما - 00:09:18

حصل اجر بناء مسجد. الله اكبر شوف كيف لو ان لي مال لبنيت مستشفى حق المرتضى تحصل اجر بناء مستشفى. يوم القيمة تأتي عندك جبال من الحسنات. تكون يا رب انا ما سويت كل هذا يقول لك لكن انت ايش نويت الحسنة من هم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة - 00:09:34

كاملة. طيب الحالة الثانية قف نعم ماذا قال احسنت بارك الله فيك نكتب اذا الحالة الثانية اكتب رقم اثنين ان عمل الحسنة اثنين اذا عمل الحسنة تضاعف تضاعف - 00:10:00

عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة مثل ما ورد في الحديث. اذا عمل الحسنة تضاعف كم تضاعف؟ الحسنة بكم؟
بعشر. اذا تكتب تضاعف عشر حسنات نعم ان عمل الحسنة - 00:10:34

ان عمل الحسنة تضاعف الى عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. شوفوا والله تعالى يقول مثل الذين ينفقون اموال في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة. شف يعني سبع مئة حبة - 00:10:57

انت انفقت درهم يكتب لك سبع مئة درهم. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة مخطومة فقال يا رسول الله هذى في سبيله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك سبع مئة ناقة في الجنة بمنتها. سبع مئة ناقة تحصل في الجنة. ليش تشوف - 00:11:17

الحسنة الواحدة بعشر الى سبعمائة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم الى اضعاف كثيرة. والله يضاعف لمن يشاء كيف الاطعاف الكثيرة بسبب ماذا؟ ليش الله يظاعف اظعاف كثيرة ها احسنت؟ بحسب النية واحد في - 00:11:37

ينوي نية صالحا خاشع لله ومشتاق للقاء الله. يحب الله وكأنه يسمع كلام الله. هذا اجره اكثر واحد يصلي زين يصلي لله لكن ما في

قلبه خشوع ولا شوق لله ولا محبة يكون اجره اقل وهكذا. نعم - 00:11:57

كل بحسب نيته مثل ما عرفنا في حديث انما الاعمال بالنيات وهكذا اسباب المضاعفة كثيرة اتباع السنة. انت عندما تتبع السنة في الصلاة شوف النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند تكبيرة الاحرام عند الركوع عند القيام من الركوع. كل رفع حسنة - 00:12:17

الحسنة بكم؟ بعشر امثالها واحد ما رفع يديه في الصلوات ضيع على نفسه حسنات كثيرة. ليش؟ لانه ما تعلم السنة كل ما تتعلم السنة تحصل اجر. شوف الان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاه للرب. وقال لو لا ان اشق - 00:12:37
امتي لا مرتم بالسواك مع كل صلاة. اللي يتسوق يحصل حسنات ممكن تكون هذه الحركة قبل الصلاة تشذى يعني حركة الله اكبر هذه الحركة اقل شيء عشر حسنات اقل شيء - 00:12:57

واذا كنت تعظم الله تقول يا رب انا اتسوك حتى اتأدب في الصلاة لاني ساكلمك حتى اكلمك وفمي نظيف. فانا اعظمك يا رب. اتسوك تعظيميا لك. ممكن تكون هذه الحركة - 00:13:16

الف حسنة صحيح فضل الله واسع لا تستغربون يا شباب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه حسنة الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. شوف نحن ما نتعامل مع بشر نتعامل مع الرب الكريم الرحمن الرحيم - 00:13:31
لا تظبطون على انفسكم حسنات كثيرة. زين اي نعم الانسان اذا سأله يكره يقول ليش تسألني وما يعطيك؟ لكن الله تعالى يعطيك ويعطيك سبع مئة حسنة الى اضعاف كثيرة طيب الحالة الثالثة الحالة الثالثة وان هم بسيئة من؟ نعم - 00:13:50
الله اكبر شوف كيف فضل الله. اكتب رقم ثلاثة ان عزم على فعل السيئة انعزم على فعل السيئة فتركها فلم يعملها خوفا من الله فلم يعملها خوفا من الله - 00:14:16

كتبها الله تكتب ايش؟ نكتب نقطتين حسنة. حسنة كاملة ان هم بسيئة احنا قلنا شوفوا نحن نفسن الحديث. ان عزم على السيئة وحتى فكر فيها. المهم ثم قال فلم يعملها ايش كتبنا فلم يعملها خوفا من الله يعني لاجل الله او حياء من - 00:14:57
الله فلم يعملها خوفا من الله تكتبكم؟ تكتب حسنة يعني واحد مثلا قال انا بسرق بصير بسرق مال فلان لما اراد ان يفعل كان لكن الله يشوفني. انا اخاف الله - 00:15:25

فترك السرقة ايش يحصل؟ حصل حسنة شوف كيف مع انه نوى شيء سيء لكن لانه خاف الله تركها لله لابد هذا شرط. لذلك جاء هذا في حديث ابي هريرة قال انما تركها من جراي يعني بسبب خوفا من الله - 00:15:50
طيب اعطيكم صورة ثانية. واحد خرج ي يريد يسرق. وخرج من بيته شاف سيارة شرطة. كان يشد وروح بيته خاف هذا ايش يحصل؟ احسنت احسنت. هذا ما يحصل حسنة. هذا ايش يحصل؟ يحصل سيئة - 00:16:10
لماذا؟ لانه خرج ومشى الى السرقة. هذا يحصل سيئة. لانه عزم ومشى حتى لو لم يسرق. لانه ما ترك لاجل الله وانما تركها ايش؟ خوفا من الناس من الشرطة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما. اثنين مسلمين يتقاتلون. قال فالقاتل والمقتول في - 00:16:33

نار الصحابة رضي الله عنهم تعجبوا قال يا رسول الله هذا القاتل عرفنا القاتل في النار فما بال المقتول ليس المقتول في النار
قال انه كان حريضا على قتل صاحبه. لانه هو يريد يقتل صاحبه. شف يريد حتى لو ما قتل. لكن عزم على السيئة - 00:17:00
ما تركها لله هذا يحصل سيئة. اذا هذه الحالة الثالثة لذلك شوفوا الان الفرق بين نبي الله يوسف وامرأة العزيز. الله قال ولقد همت به وهم بها. يوسف عليه الصلاة والسلام حصل حسنات. وامرأة العزيز حصلت سيئات. كيف؟ كيف؟ من يفسر لي؟ ها - 00:17:19
من يفسر لي؟ ليش؟ ها نعم هي تريدين ان تفعل الفاحشة وما تركت هذا الشيء لله. فتحصل سيئات لانها عزمت ليس مجرد تفكير عزم
قالت هيتك لك. طيب يوسف ليش يحصل حسنات؟ مع انه هم بها ايضا فكر فيها. ليش يحصل حسنات؟ ها؟ نريد - 00:17:52
اللي ما جاوبنا عليه نعم احسنت لانه تركها لماذا قال لا يوسف لماذا قال لا خوفا من من الله لولا ان رأى برهان ربه قال فمعاذ الله.
نعم. في حص الحسنات. طيب الحالة الاخيرة. من؟ رقم اربعة - 00:18:17

نعم ايوة شوف اكتب الرابعة من عمل السيئة تكتب له سينية واحدة. من عمل السيئة تكتب عليه سينية واحدة. يعني مثلا انسان يكذب انسان يسخر بفلان. قال فلان - 00:18:45

كذا فلان كذا. شهادة الزور اكتب سينية واحدة سينية واحدة. من يعطيوني اية في معنى هذا الحديث؟ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون. الله ما يظلم احد. شوف - 00:19:07

كيف؟ ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية الأخرى في الحديث الآخر قال ولا يهلك على الله الا هالك. يعني انت السينات اللي تعملها تكتب سينية سينية سينية فقط. والحسنات تكتب عشر عشر عشر - 00:19:31

يعني ايهما سيكون اكثر الحسنات ولا السينات؟ الحسنات لان الواحدة عشر ممكناً مئة ممكناً سبع مئة والسيئة واحدة واحدة كيف الانسان المسلم يوم القيمة يأتي سيناته اكثر من حسناته؟ هذا ظلم نفسه. هذا هو الذي اهلك نفسه بالسينات. فاذا فضل الله واسع. هذا الحديث يجعلنا نحب الله اكثر - 00:19:48

نشعر بفضله علينا. وان الله يريد ان يرحمنا. يريد ان يتوب علينا. نعم انت لا تتوبي تكون مثل علماء الكبار. تكون احسن مني انت لا تجعلوا همتكم نازلة. انا مسكين عبد فقير ما عندي شي يقول انا اريد ان اكون - 00:20:14
ها عالما الله اعلم كيف عالما عالم شوف اه من كان يقول ابن حجر رحمه الله تعرفون ابن حجر ابن حجر الذي الف شرح صحيح ايش؟ البخاري فتح الباري شرح صحيح البخاري - 00:20:43

هذا احسن شرح ل الصحيح البخاري. اعظم شرح اعظم كتاب بعد القرآن صحيح البخاري واحسن شرح ل صحيح البخاري اسمه فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر. هذا ابن حجر من علماء الله فتح - 00:21:03
ايها في العلم كان يقول كان في عالم قبله ايضا في الحديث هو من الامام الذهبي رحمه الله ابن حجر كان يحب كتب الامام الذهبي فكان اذا شرب ماء زمزم يقول اللهم ارزقني علما وحافظا مثل حافظة الامام الذهبي - 00:21:23

زين كان يتمنى يكون مثله. يقول كنت اشرب قال فرزقني الله تعالى اوسع. صحيح مؤلفات ابن حجر في الرجال وفي الحديث اوسع. شوف فضل الله واسع. لا تقول انا بكون مثل الشيخ - 00:21:45

الفلاني ولا الشيخ الفلاني لا يكون باذن الله اوسع واعظم ان شاء الله. فالله فالله الذي ينوي ان يكون عالما ويعلم الناس العلم الله تعالى يعطيه الاجر ان شاء الله. لكن بشرط العزيمة الصادقة. نحن قلنا في تفسير الحديث من هم يعني عزم - 00:21:59
واحد فقط يعني يفكر هكذا بدون عزم لا او واحد يعني ايضا ننتبه هنا يا شباب حديث النفس الله يعفو عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتی ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او - 00:22:23

تتكلم بهذا الحديث النفس عن الخطارات. هذى الله يتتجاوز عنها. لكن اذا عزم على فعل السيئة وما تركها لله هذا يعاقب عليها. مثل يكون في قلبه حسد على فلان وفلان وحقد. هذا يعاقب عليه - 00:22:47

والذي يكون في قلبه محبة لله ايضا يؤجر عليه بكل بحسب نيته وعمله طيب لعلنا نقف هنا ادركنا الوقت طيب ما عليه - 00:23:06